مجلس النواب

الفريق الاشتراكي - المعارضة الإتحادية الرباط في 2021/12/20

الرقم : 940

الى السيد وزير الشباب والثقافة والتواصل المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

الوضعية المزرية التي تعيشها قصبة بولعوان بمنطقة دكالة

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته, و بعد.

تعتبر قصبة بولعوان واحدة من أكبر القصبات بمنطقة دكالة تقع على بعد 79 كيلومترا شرق مدينة الجديدة، يعود تاريخ بنائها إلى عهد السلطان المولى إسماعيل العلوي، فبمجرد ولوج السياح والزوار إلى قصبة بولعوان، لا يستطيعون إخفاء دهشتهم بالخصوصيات العمرانية التي تميز هذه المعلمة التاريخية، التي يعود تاريخ بنائها إلى بداية القرن الثامن عشر ميلادي، لكن في الوقت نفسه يستغربون الإهمال الذي تجابه به من طرف مسؤولي وزارتكم.
حيث أنه قبل ست سنوات، أعلنت وزارتكم عن مشروع طموح لترميم قصبة بولعوان، التي تحولت إلى شبه أطلال فوق تل يحيط به نهر أم الربيع، قبل أن تمر الوزارة إلى مرحلة التنفيذ سنة 2019، لكن لا شيء تغير باستثناء الباب الرئيسي الذي استبدل بواحد حديث الصنع، وبعض "الروتوشات".
وقبل سنتين تقريبا، أعلنت الوزارة عن انطلاق الشطر الأول من المشروع الخاص بترميم وتهيئة القصبة التاريخية المتواجدة بمنطقة بولعوان التابعة لإقليم الجديدة، وذلك بغلاف مالي يقدر بـ 11 مليون درهم، لكن لم يجد مخطط الترميم طريقه إلى التنفيذ الكامل بالنسبة للشطر الأول، حيث ظل المسجد التاريخي المتواجد داخل القصبة على حاله منذ آخر عملية ترميم خضع لها في سبعينات القرن الماضي، إلى جانب الأسوار الداخلية للقلعة التي مازالت تواجه خطر الانهيار، وسط استغراب الزوار الذين يتأسفون لحال القصبة كلما عادوا إليها من جديد.
لذا أسائلكم السيد الوزير المحترم:
- ما هي الإجراءات والتدابير التي ستتخذونها بغاية تصحيح الوضع بهذه المعلمة التاريخية الذي بات يزداد سوءً يوم بعد آخر؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

مولاي المهدي الفاطمي